

زوميه جلسة 3 نصوص الفيديو

المعمودية

قال يسوع -- "فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ..."

المعمودية - وفي اللغة اليونانية الأصلية تأتي من الفعل "بابتيزو" - وتعني الغمر - مثلما يحدث حين تصبغ قطعة قماش بغمرها بالماء الملون، فيتغير لونها.

المعمودية صورة لحياتنا الجديدة، التي تُغمَر بصورة يسوع، وتتحول في طاعتها لله. إنها صورة موتنا عن الخطية، مثلما مات يسوع عن خطايانا، وهي دفن لأسلوب حياتنا القديمة، مثلما دُفِن يسوع، وولادة ثانية إلى حياة جديدة في المسيح، مثلما أُقيم يسوع من الموت وهو اليوم حي.

إن لم تعمّد شخصاً ما قبلاً، فقد يبدو عمل هذا صعباً يصيبك بالرهبة، ولكن لا ينبغي أن يحصل هذا. وفي ما يلي بعض الخطوات البسيطة.

جد مياهاً راكدة عميقة كافية للسماح للتلميذ الجديد بأن يُغمَر. يمكن أن يكون ذلك بركة أو نهراً أو بحيرة أو بحراً أو حوضاً للاستحمام.

اسمح للتلميذ بأن يمسك إحدى يديك بيده، بحيث تدعم ظهره بيدك الأخرى.

اسأل سؤالين مشابهيْن للسؤالين التاليين، للتأكد من أن الراغب في المعمودية يفهم قراره.

"هل قبلت يسوع المسيح مخلصاً ورباً؟"

"هل ستطيعه وتخدمه بصفته ملكك لبقية حياتك؟"

إن كان الجواب بـ "نعم" عن هذين السؤالين، فقل شيئاً من قبيل ما يلي:

"لأنك اعترفت بإيمانك بالرب يسوع، أعمّدك الآن باسم الآب، والابن والروح القدس".

ساعد المعمّد في النزول إلى الماء، واغمره بشكل كامل، ثم ارفعه ثانيةً.

تهانينا! قد عمّدت تابعاً جديداً ليسوع المسيح - مواطناً جديداً من مواطني السماء - ابناً جديداً لله الحي. إنه وقتٌ للفرح والاحتفال!

"المعمودية" - هي الفريضة الأولى التي أعطاها يسوع لاتباعه وهي أساسية في أدوات زومي.